



نشرة صحفية

UNCTAD/PRESS/PR/2017/15*
Original: English

تقرير للأمم المتحدة يقول إن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أضعف البلدان انخفضت في عام ٢٠١٦

جنيف، ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٧ - جاء في تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٧، الصادر عن الأونكتاد، أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الاقتصادات الضعيفة هيكلية والهشة والصغيرة انخفضت في عام ٢٠١٦ رغم أن بعض المجموعات كانت أقل تأثراً من غيرها. فقد سجلت التدفقات إلى أقل البلدان نمواً تراجعاً قوياً بنسبة ١٣ في المائة لتصل إلى ٣٨ مليار دولار، وانخفضت التدفقات إلى البلدان النامية غير الساحلية بنسبة ٢ في المائة لتصل إلى ٢٤ مليار دولار، بينما شهدت الدول الجزرية الصغيرة النامية تقلصاً في التدفقات الواردة بنسبة ٦ في المائة لتصل إلى ٣,٥ مليارات دولار.

وسجلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أقل البلدان نمواً، وعددها ٤٨ بلداً^(١)، انخفاضاً إلى أدنى مستوياتها على مدى سبع سنوات. وظلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أقل البلدان نمواً الغنية بالسلع الأساسية في أفريقيا، ولا سيما أنغولا وزامبيا وموزامبيق، تنخفض وتباطأت التدفقات إلى أقل البلدان نمواً الواقعة في آسيا بعد أن سجلت مستوى قياسياً في عام ٢٠١٥. وكانت البلدان الخمسة التي تنصدر قائمة البلدان المتلقية لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر هي أنغولا (التي اجتذبت قرابة ٤٠ في المائة من مجموع التدفقات إلى أقل البلدان نمواً)، تليها إثيوبيا وموزامبيق وبنغلاديش وميانمار (الشكل ١).

ولا تزال استثمارات المستثمرين من البلدان النامية، وفي طليعتها الصين، تتوسع بقوة في أقل البلدان نمواً.

* للإتصال: مركز الأونكتاد للاتصالات و لمعلومات ، رقم تليفون : ٤١٢٢٩١٧٥٨٢٨+ ، ٤١٧٩٥٠٢٤٣١١+ ، unctadpress@unctad.org ، <http://unctad.org/press>

(١) إثيوبيا، إريتريا، أفغانستان، أنغولا، أوغندا، بنغلاديش، بنن، بوتان، بوركينا فاسو، بروندي، تشاد، توغو، توفالو، تيمور - ليشتي، جزر القمر، جزر سليمان، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية تنزانيا المتحدة، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب السودان، جيبوتي، رواندا، زامبيا، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، السودان، سيراليون، الصومال، غامبيا، غينيا، غينيا - بيساو، غينيا الاستوائية، فانواتو، كمبوديا، كيريباس، ليبيريا، ليسوتو، مالي، مدغشقر، ملاوي، موريتانيا، موزامبيق، ميانمار، نيبال، النيجر، هايتي، اليمن.

ومن المتوقع أن تسجل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أقل البلدان نمواً انتعاشاً في عام ٢٠١٧. وبالرغم من أن أقل البلدان نمواً تتمتع بإمكانات اجتذاب المزيد من الاستثمارات في قطاعي الصناعة والخدمات، فإن الاستثمارات المتصلة بقطاع النفط والغاز ستظل تصدر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في المستقبل.

وفي أعقاب حدوث انخفاض حاد في عام ٢٠١٥، سجلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية غير الساحلية^(٢)، وعددها ٣٢ بلداً انخفاضاً طفيفاً في عام ٢٠١٦. وكانت البلدان الخمسة التي تصدرت قائمة البلدان المتلقية هي كازاخستان، تليها تركمانستان وأذربيجان وإثيوبيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، حيث استأثرت هذه البلدان بما يزيد على ٩٠ في المائة من مجموع التدفقات إلى هذه المجموعة من البلدان (الشكل ٢). ولا تزال البلدان النامية غير الساحلية تحتل مكانة هامشية في المشهد العالمي لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، إذ تبلغ نسبة ما يرد إليها من تدفقات أقل من ٢ في المائة من مجموع التدفقات العالمية الواردة. وقد تفاوتت ديناميات التدفقات الواردة فيما بين المناطق والاقتصادات المضيفة. وزادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، خصوصاً في كازاخستان، وفي إثيوبيا، حيث زادت التدفقات الواردة للسنة الرابعة على التوالي؛ وعلى النقيض من ذلك، انخفضت التدفقات الواردة إلى منغوليا.

وفي البلدان النامية غير الساحلية، أخذ الاستثمار يتحول في اتجاه أنشطة مثل البنية التحتية والصناعة التحويلية، وهو ما يساعد في التخفيف من حدة الوضع الذي تعانيه هذه البلدان نتيجة لموقعها الجغرافي غير المواتي. ويستأثر المستثمرون من البلدان النامية، ولا سيما الصين، بحصة متزايدة من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى هذه المجموعة.

وقد قال موخيسا كيتويي، الأمين العام للأمم المتحدة: "إن ثمة تفاقماً مشوباً بالحذر فيما يتعلق بآفاق التدفقات إلى هذه البلدان في المستقبل. ويتوقف الانتعاش المستمر، إلى حد كبير، على تطور كل من أسعار السلع الأساسية والقضايا السياسية".

وقد سجلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، الهشة أصلاً، إلى الدول الجزرية الصغيرة لنامية^(٣) مزيداً من الانخفاض في عام ٢٠١٦، حيث شكلت ٠,٢ في المائة فقط من مجموع التدفقات العالمية. وعلى الرغم من أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر استعادت مسار نموها في بعض الاقتصادات التي تصدر قائمة الاقتصادات المضيفة، فقد شهد معظم الاقتصادات انخفاضاً متواصلاً. وقد استأثرت البلدان الخمسة التي تصدر قائمة البلدان المتبقية، وهي جامايكا تليها جزر البهاما وملديف وموريشيوس وفيجي بما نسبته ٧٠ في المائة من مجموع التدفقات إلى هذه المجموعة من البلدان (الشكل ٣). وكان من بين البلدان العشرة الأولى التي تصدرت قائمة البلدان المستثمرة في الدول الجزرية الصغيرة النامية سبعة بلدان نامية، على الرغم من أن الاقتصاديين المتقدمين - كندا والولايات المتحدة، تصدرا قائمة البلدان المستثمرة بهامش واسع.

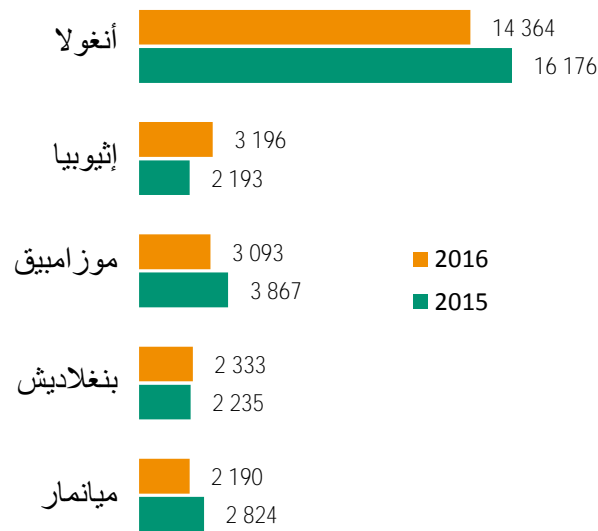
وفي غياب أي مشاريع كبيرة جديدة في الصناعات الاستخراجية، تظل آفاق اجتذاب المزيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية قائمة. وثمة أهمية متزايدة للاستثمار الأجنبي المباشر بين البلدان النامية، ويتزايد في الدول الجزرية الصغيرة النامية كل من الاستثمار الأجنبي المباشر فيما بين بلدان الجنوب وأشكال الاستثمار غير السهمي.

(٢) إثيوبيا، أذربيجان، أرمينيا، أفغانستان، أوزبكستان، أوغندا، باراغواي، بوتان، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بوروندي، تركمانستان، تشاد، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً، جمهورية مولدوفا، جنوب السودان، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، رواندا، زامبيا، زيمبابوي، سوازيلاند، طاجيكستان، قيرغيزستان، كازاخستان، ليسوتو، مالي، ملاوي، منغوليا، نيبال، النيجر.

(٣) أنتيغوا وبربودا، بابوا غينيا الجديدة، بالاو، بربادوس، ترينيداد وتوباغو، توفالو، تونغتا، تيمور - ليشتي، جامايكا، جزر البهاما، جزر القمر، جزر سليمان، جزر مارشال، دومينيكا، ساموا، سان تومي وبرينسيبي، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفس، سانت لوسيا، سيشيل، غرينادا، فانواتو، فيجي، كابو فيردي، كيريباس، ملديف، موريشيوس، ناورو، ولايات ميكرونيزيا الموحدة.

الشكل ١ - أقل البلدان نمواً: أكبر خمسة بلدان متلقية لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة، ٢٠١٥ و ٢٠١٦

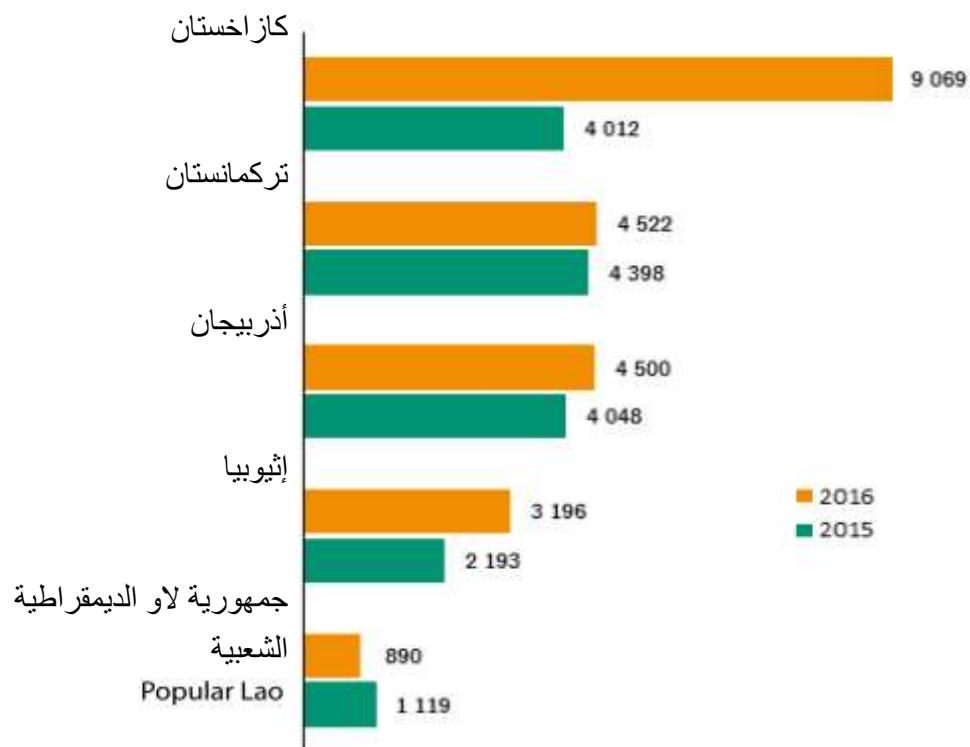
الملايين من الدولارات



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٧.

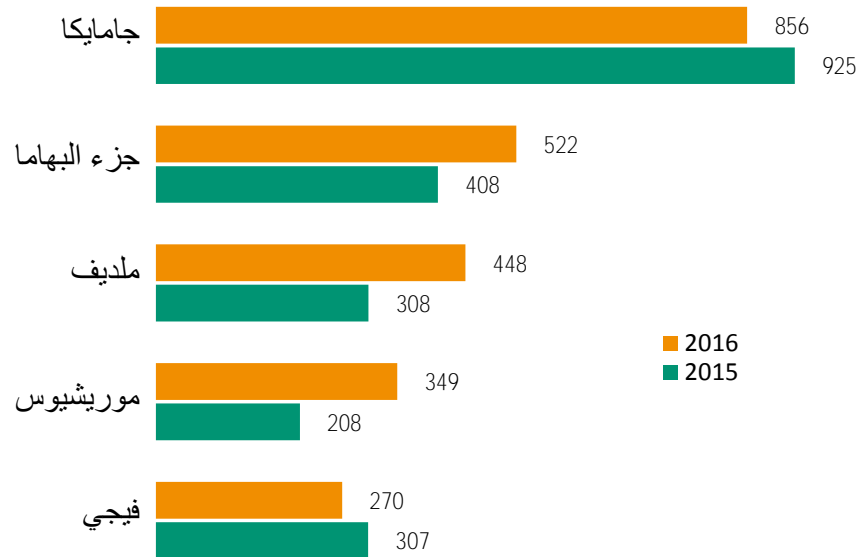
الشكل ٢ - البلدان النامية غير الساحلية: أكبر خمسة بلدان متلقية لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة، ٢٠١٥ و ٢٠١٦

الملايين من الدولارات



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٧.

الشكل ٣- الدول الجزرية الصغيرة النامية: أكبر خمسة بلدان متلقية لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة، ٢٠١٥ و٢٠١٦
الملايين من الدولارات



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام ٢٠١٧.

*** ** **